

الفائق في غريب الحديث

- الخَضْدُ : كَسْرُ الشَّءِ اللَّائِنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ فَاسْتَعْيِرَ لَهَا يَنَالُ الْمَسَافِرَ مِنَ التَّعَبِ وَالْإِنْكَسَارِ أَرِيدَ السَّفَرُ وَخَضْدُهُ مَانَعَاهُ أَوْ مُثَبِّطَاهُ فَحَذَفَ . السَّلَامُ : بَدَلُ مِنَ التَّحِيَّةِ . وَعَبْدًا بَنِي بِشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي فَوَضَعْنَا لَهُ قُطِيفَةً رَبِيْعَةً .

رَبَزَ أَيَضَخَمَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَبِدُ شَرَبِيْزٍ وَصُرَّةٌ رَبِيْعَةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَلَقَدْ نَقَّوْهُ إِلَى الْقِتَالِ ... بِسَرْجِهِ النَّشْزَ الْمَجْأَمِزَ
... الْقَارِحُ الْعَعْتَدُ الذِّي ... أَثْمَانَهُ الصُّرَرُ الرِّبَائِزَ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَاقِدِ الثَّخِينِ : رَبِيْزٌ وَقَدْ رَبَزَ رَبَّازَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : رَمِيْزٌ وَقَدْ رَمَزَ رِمَازَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ . ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَطَبَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّاهُمْ سَحَابُهُ وَأَحْدَقَ بِكُمْ رَبَّابُهُ . وَاخْلَوْ لِقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ وَهُوَ مُنْصَاحٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا تَتَدَبَّعُهَا الْمَنَایَا فَاجْعَلُوا السِّیُوفَ لِلْمَنَایَا فُرْصًا وَرَهِيْشَ الثَّرَى غَرَضًا وَاسْتَعْيِنُوا عَلَى ذَلِكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَنْ تُدْرِكَ مَكْرُمَةٌ مُونِقَةٌ وَلَا فَضِيلَةٌ سَابِقَةٌ إِلَّا بِالصَّبْرِ . رَبِّ الرِّبَابِ : سَحَابٌ دُوِيْنُ السَّحَابِ ; كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ . اخْلَوْلِقْ : تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ; مِنْ الْخَلَاقَةِ . ارْجَحَنَّ : ثَقُلَ حَتَّى مَالَ لِثَقْلِهِ وَهُوَ مِنَ الرَّجْحَانِ أُلْحَقَ بِاقْشَعَرَ بِزِيَادَةِ النُّونِ . التَّبَسُّقُ : تَفَاعُلٌ مِنْ بَسَقٍ ; إِذَا ارْتَفَعَ وَطَالَ . الْمُنْصَاحُ : مَطَاوِعُ صَاحِهِ يُصَوِّدُهُ إِذَا شِغَفَهُ يَعْنِي هُوَ مُذْفَتِّقٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلٍ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ : ... فَتَجَّ أَعْلَاهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وَضَاقَ ذَرْعًا بِحَمْلِ الْمَاءِ مُنْصَاحٌ

وَمِنْصَاحٌ بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمِينَ تَصْحِيفٌ مَنَكْرٌ